تضامنوا مع حملة المدى .. "الحريات أولاً"

هواء في شبك

(عليك بالصياح حتى الصباح)

يحكى ان ماجنا مر بمدينة فوجد رجلا قد لسعته عقرب، فقال له: أتريد ان اصف لك دواء شافيا، قال: نعم فقال:عليك بالصياح الى الصباح، ودعا اعرابي ربه ان يرزقه دينارا من الذهب فقال:

يارب قد لي في حماسي
وفي طلاب الرزق بالتماس
صنواء تجلو كسل النعاس

فضربته عقرب صفراء فأسهرته طوال الليل فقال:الذنب لي لأني لم أبين ما اردت.

لقد تملكتنا الدكتاتورية في ازمنة متعددة، وحظرت علينا الكلام واحصت علينا انفاسنا، ولكن من تكلم صادقا معرضا بالسلطة انذاك، كانت نهايته معروفة اما الموت اوالفرار عن وجهها، لتبقى كلماته حية في قلوب الناس يرددونها على مر الزمان، لكن ماجرى علينا لايشبه قط ماجرى منذ (٢٠٠٣) وحتى الآن، نستنكر ونشجب ونعتصم، فيديرون ظهورهم الينا، لنلجأ الى الكتابة فيسملون عيونهم طلبا للراحة من عناء القراءة، ويصمون آذانهم عن سماع صوت الحق الصادح.

ما نريد ان نقول، انهم نصحونا بالصراخ وها نحن نصرخ ولاسميع ولامجيب، وانه خيارنا الوحيد على اساس ايماننا بخيار الديمقراطية ودفعنا ثمنا غاليا له، مهجا وانفسا كانت تتوق الى الحياة الرخية، لتصحو على لسعات العقارب السامة، وبعد فاننا نستمع الى مايقولون ونحلل ونساند ونحاول ان نأخذ الامور على حسن الظن، نسمع منهم ولايستمعون الينا، ليعود صدى كلماتنا بائسا حزينا متقهقرا يشكك في اصل اللعبة واصولها، ولم نعد نقنع انفسنا اننا نصرخ ونصرخ الى ان يسمع من لايريد الاستماع.

وما كنا في يوم من الايام سوى شعب صادق في هتافاته وفي اخلاصه رغم كثرة الطغاة ورغم التاريخ المرير، وفي مقابل هذا الاخلاص، كان الشعب سريع الثورة والانفعال بوجه من يحاول خداعه، فتشكلت شخصية الانسان العراقي من خلال مروره بالظروف القاهرة التي عاش فيها على ايدي حجّاجيه المتعددين،فلم يفز بحجاج واحد، وانما كان يتكرر حجاجه، مرة في بغداد واخرى في ناحية اخرى، وثالثة في هواجسه وظنونه التي كان يحياها تحت نير سياسة الرؤوس المقطوعة، ومع هذا ومع جهالة وقوة الديكتاتورية كان يصرخ ويصرخ، اي انه يصرخ ويصيح حين كان الصراخ محظورا عليه، فكيف به وقد ضمن الدستور له هذا.

وهذه السمة التي يمتلكها الشعب، خلافا لكثير من الشعوب، حسبها البعض مثلبة عليه فتمنى له دكتاتورا عادلا، ولايعلم ان صراخه هو هويته التي عبر بها على محن الازمنة ورجالاتها من مختلف النوعيات؛ وعودة الى نصيحة الماجن للملسوع ان يطيل صراخه حتى الصباح، من حيث انها كانت نصيحة ذكية لم تعط للتفكه، وهي في خلاصتها تسعى جاهدة ان تنسي الملسوع المه، وتتعب جسده لكثرة الانين والتوجع لتكون النتيجة، نوما بعد عناء كبير، عناء الصراخ المتواصل، لقد اباحوا لنا الصراخ لعلمهم انه لايؤذي احدا غيرنا، خصوصا اذا صمّ البعض اذنيه واعرض بوجهه عن صرخات الاخرين، والصراخ عادة مايكون بداية لامر آخر، يمكن ان يكون الصمت النهائي.

بالتأكيد ان علاج لسعة العقرب في شيء آخر، ومنهم من نصح بلدغة اخرى كي تبرأ اللدغة الاولى، ومنهم من يتمثل بقول الفضل بن العباس حين نافر شاعرا ينبز بالعقرب فقال فيه:

قد تجر العقرب في سوقنا
لامرحبا بالعقرب التاجرة
كل عدو يتقى مقبلا
وعقرب تخشى من الدابرة

■ عبدالله السكوتي

الأمم المتحدة تدعو إلى تشكيلها سريعاً "وفق آليات الديمقراطية"

زيباري الوزير الأول في الحكومة العراقية الجديدة

□ متابعة/ المدى

اتفقت الكتل السياسية الرئيسية على احتفاظ القيادي في التحالف الكردستاني هوشيار زيباري بحقيبة الخارجية ليكون أول وزير يتم الإتفاق على تسميته، على أن تكون وزارة النفط من حصة التحالف الوطني، الذي لم يسم خلفا للسابق حسين الشهرستاني، حيث تقول مصادر في التحالف إنه سيكون نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الطاقة (النفط والكهرباء)، بينما تم الإتفاق على اسناد حقيبة المالية إلى القائمة العراقية.

مراقبون سياسيون اعتبروا الاتفاق، بحسب تقرير نشرته امس وكالة الانباء الايطالية،"مرحلة مهمة"لإتمام تشكيل الجهاز التفيذي في المدة المقررة باعتبار أن الإتفاق على تقسيم باقي الوزارات سيكون أسهل، لكونها خدمية ترتبط بشكل أو بآخر بشرائح كبيرة من المجتمع العراقي يوفر لها قبولا افضل مستقبلياً لدى المواطنين.

القيادي في دولة القانون أشار في تصريح صحفي الى أنه"بإمكان رئيس الوزراء المكلف في حالة استمرار الخلاف على وزارات أخرى بين بعض الكتل كحقيبتي التخطيط والتعليم العالي أن يشكل حكومته مع تأجيل تسمية وزراء لهاتين الوزارتين من أجل طرح تشكيلته للتصويت"على مجلس النواب.

من جهته، كشف القيادي في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري جواد الحسناوي عن اتفاق اولي بين الكتل الكبيرة الثلاث بتقسيم الوزارات السيادية لكل من؛ النفط للتحالف الوطني، والمالية للعراقية وإبقاء الخارجية للكردستاني.

وقال الحسناوي للوكالة الاخبارية للانباء امس ان الكتل البرلمانية لم تحسم امرها بشكلٍ نهائيٍ للحقائب الوزارية، لكن هناك اتفاقاً اولياً بين الكتل الكبيرة الثلاث بتقسيم الوزارات السيادية لكل من؛ النفط للتحالف الوطني، والمالية للعراقية وإبقاء الخارجية للكردستاني، وان هذا الاتفاق لم يصل الى مراحله النهائية.

واستدرك الحسناوي عن وجود مقترح لاعتماد النسب المئوية في طريق التوزيع، وكذلك ادخال المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية ضمن آلية النقاط.

وكانت هناك آلية قد طرحت عبر وسائل الاعلام تنص على: كل ٢,٢٤ مقعد يساوي نقطة واحدة، وان الرئاسات الثلاث بقيمة ١٠ نقاط، ونائبيها بـ ٥ نقاط، اما الوزارات السيادية فقيمتها بـ ٣ نقاط والخدمية الاولى نقطتين، والخدمية التي تليها ١,٥، وزارات الدولة نقطة واحدة، وستكون مقبولية المرشح وفقاً للكفاءة والمهنية.

وتضم الحكومة الحالية ٣٧ حقيبة وزارية تم تصنيف خمس منها سيادية وهي: النفط والمالية والخارجية والدفاع والداخلية.. ثم خدمية ووزارات دولة ويتوقع أن يبقى هذا التقسيم في الحكومة الجديدة نظراً إلى متطلبات التوافق والشراكة التي تشدد عليها الكتل السياسية.

النقطة الخلافية العالقة هي موضوع احتساب نقاط الرئاسات الأربع ضمن طريقة تشكيل الحكومة التي يطالب التحالف الكردستاني والقائمة العراقية بعدم احتسابها فيما يصر التحالف الوطني على عكس ذلك وبما يحقق له عددا أكبر من الحقائب الوزارية، من باقي الكتل التي ستؤثر هذه الطريقة على عدد وزاراتها.

من جهة اخرى لم تتوصل الكتل السياسية الى صيغة نهائية حول مسودة مشروع قانون مجلس السياسات الاستراتيجية الذي قدمته العراقية والذي من المقرر أن يكون اياد علاوي رئيسا له.

وجاء الاعتراض الرئيسي من جانب التحالف الوطني الذي طالب العراقية بإعادة كتابته وتعديل عدد من مواده وبخاصة فيما يتعلق بصلاحيات المجلس، فيما نص مشروع العراقية على أن تكون قرارات المجلس ملزمة للتنفيذ في حالة التصويت عليها بنسبة مئة بالمئة وتكون استشارية في حالة حصولها على نسبة ثمانين في المئة.

يذكر أن المدة المتبقية للمالكي لتشكيل حكومته هي خمسة عشر يوما يرى معظم المراقبين السياسيين أنها كافية للإعلان عن الجهاز التنفيذي الجديد.

الى ذلك، أكد نواب وساسة عراقيون أن الخلافات ما زالت مستمرة بشأن قانون المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية، فيما ينتظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة برئاسة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن في الخامس عشر من الشهر الجاري حول العراق، كما جاء في اعلان للمندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس.

وقالت رايس التي تترأس بلادها مجلس الأمن هذا الشهر خلال مؤتمر صحافي بشأن برنامج عمل المجلس إنها ستكون فرصة مهمة للمجتمع الدولي للاعتراف بما احرزه العراق ما وصفته تقدّماً حقيقياً، سواء من حيث تشكيل الحكومة أو الخطوات الهامة، التي اتخذها للخروج من الفصل ٧ لميثاق الأمم المتحدة.

إلى ذلك أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون"أن الانسحاب التدريجي للقوات الأميركية من العراق يجعل من الصعوبة على الأمم المتحدة القيام بمهامها التي تشمل المساعدات الإنسانية والتنمية".

وأشاد بان كي مون بتوصل كافة الكتل السياسية إلى اتفاقات أنهت الجمود الذي أعاق تشكيل الحكومة الجديدة، داعياً القيادات العراقية إلى الإسراع بتشكيل الحكومة وضمان شموليتها وتمثيلها لكل فئات المجتمع لأن ذلك سيساعد في وضع البلاد على مسار الديمقراطية والمصالحة الوطنية والاستقرار على المدى الطويل على حد تعبير الأمين العام للأمم المتحدة.

وتتواصل مشاورات تشكيل الحكومة التي أوضح النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي أنها تمر بثلاث مراحل، لافتا إلى أن الكتل السياسية أشرفت على الانتهاء من المرحلة الأولى وهي مرحلة الاتفاق على عدد الحقائب الوزارية، ثم نوع هذه الحقائب التي ستوزع على الكتل السياسية ثم تسمية أكثر من ثلاثة مرشحين لكل حقيبة.

ورأى نواب أن الخلافات لا تقتصر على توزيع الحقائب الوزارية بل هناك جدل مستمر حول الجهة التي يحق لها إعداد مسودة قانون تأسيس المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية الذي يعتبر العمود الفقري لاتفاق الكتل السياسية والذي دفع ائتلاف العراقية للمشاركة في تشكيل الحكومة.

وأكد النائب عن التحالف الوطني علي العلاق أن مسودة القانون يجب أن تعد من قبل الحكومة العراقية ثم تقدم إلى مجلس النواب لقراءته والتصويت عليه.

لكن النائب عن كتلة العراقية احمد العلواني شدد على أن قانون تشكيل المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية ليس له علاقة بمجلس الوزراء لا من بعيد ولا من قريب على حد تعبيره.

بينما رأى المحلل السياسي حيدر علي في تصريح لاذاعة العراق الحر أن التوافقات السياسية هي التي تحسم موضوع تأسيس المجلس، لأن إعداد القانون من قبل كتلة العراقية وتقديمه مباشرة إلى مجلس النواب العراقي دون المرور عبر الحكومة يتعارض مع الدستور العراقي. لذا فهو يدعو إئتلاف العراقية إلى إعداد مسودة القانون مع بقية الكتل السياسية وتقديمه إلى الحكومة ثم إلى البرلمان ليحظى بتأييد الجميع.

إلا أن النائب العلواني رأى بأن إقرار قانون تأسيس المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية من قبل الحكومة ثم رفعه إلى البرلمان يعتبر خرقاً للاتفاقات التي أبرمت بين قادة الكتل السياسية.

لكن الخبير القانوني طارق حرب أكد أن الدستور العراقي أعطى الحكومة سلطة إعداد مشاريع القوانين وتقديمها للبرلمان الذي يكون له القول الفصل في إقرار القانون بالشكل الذي ترغب فيه العراقية بالتوافق مع باقي الكتل السياسية.

معتصمون في اتحاد الادباء يقرأون جريدة المدى امس .. عدسة ادهم يوسف

عمليات بغداد: تفجيرات السبت محاولة للتقليل من النجاحات التي حققتها قبضة الحق

□ بغداد/ هشام الركابي

عزت عمليات بغداد اسباب التفجيرات التي حصلت امس السبت الى النجاحات الامنية التي حققتها الاجهزة الامنية خلال عملية قبضة الحق التي نفذت مؤخرا واطاحت بقيادات كبيرة في تنظيم القاعدة ببغداد والانبار.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في حديث لـ"المدى"ان بقايا تنظيم القاعدة تحاول ان تؤثر على النجاحات الامنية التي حققتها الاجهزة الامنية من خلال اعتقال ما يسمى بوالي بغداد ومنفذي الهجوم الارهابي الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة بالاضافة الى اعتقال الهيكل التنظيمي لمايسمى بدولة العراق الاسلامية في الانبار. مضيفا ان هذا العمليات لن تثني عمل الاجهزة الامنية في ملاحقة المجرمين والارهابيين الذين يستهدفون المدنيين ودور العبادة. مشيرا الى ان القوات الامنية ستستكمل خططها في القضاء على المجاميع الارهابية في عموم البلاد.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت مؤخرا عن تنفيذ عملية امنية اطلقت عليها اسم قبضة الحق اسفر عنها القاء القبض على معظم قادة ما تسمى بولاية الانبار التابعة لدولة العراق الاسلامية. وبحسب وزير الداخلية فان هذه المجموعة مسؤولة عن معظم الجرائم الارهابية في بغداد والانبار.وذكر ان هذا التنظيم الذي القي القبض عليه مسؤول عن اكثر من ٤٠ عملية ارهابية نفذت في الاشهر الاخيرة.

وشهدت بغداد امس انفجارات متعددة استهدفت عدداً من المدنيين بالاضافة الى قوافل الزوار الايرانيين في مناطق الشعلة والكاظمية والبياع والدورة، وادت هذه العمليات الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

وفي سياق متصل أفاد مصدر عسكري في محافظة ديالى، السبت، بأن قوة أمنية خاصة اعتقلت ثلاثة من ابرز قيادات تنظيم القاعدة بينهم مسؤول لجنة الإفتاء الشرعي في التنظيم شمال المحافظة.

وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن قوة خاصة من الشرطة نفذت، صباح امس، عملية دهم وتفتيش في ناحية العظيم،(٥٥ كم شمال بعقوبة)، ما أسفر عن اعتقال ثلاثة من ابرز قيادات تنظيم القاعدة بينهم مسؤول لجنة الإفتاء الشرعي في التنظيم، مبينا أن المعتقلين من ابرز قيادات الخط الثاني في القاعدة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجود القياديين في احد المنازل السكنية في ناحية العظيم، مشيرا إلى أن القوة نقلت المعتقلين إلى احد المراكز الأمنية للتحقيق معهم.

يذكر أن المصادر الأمنية في محافظة ديالى ومركزها مدينة بعقوبة، ٥٥ كم شمال شرق بغداد، تشير إلى أن قوات خاصة مرتبطة بوزارتي الداخلية أو الدفاع تنفذ بين فترة وأخرى عمليات استباقية في مناطق متفرقة من المحافظة لاعتقال قيادات بارزة في تنظيم القاعدة.

وفي حصيلة نهائية اعلنت عمليات بغداد عن إصابة (٣٣) زائرا إيرانيا بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت عجلة تقل زوارا ايرانيين في منطقة: الدورة، وعبوة لاصقة وضعت اسفل عجلة كانت متوقفة بالقرب من عجلة لنقل الزوار الايرانيين في منطقة جكوك، تم نقل الجرحى الى المستشفيات القريبة، غادر (٣٠) منهم المستشفيات وبقي (٣) لتلقي العلاج اللازم.ولا صحة لما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول وقوع عدد من الشهداء إثر العمليات الإرهابية.

وصف التعبير عن الرأي إساءةً للحرية

الزيدي: على المتظاهرين و"هم أقلية" احترام رأي الأكثرية

□ بغداد/المدى

المح رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي الى امكانية ان تلجأ المحافظة إلى تظاهرات ترد من خلالها على الاعتصامات التي أقامتها مؤسسة المدى مع بعض من منظمات المجتمع المدني والمثقفين.

واعتبر الزيدي في حديث للقناة العراقية أمس مجالس المحافظات هي حكومات محلية تمارس دورها الرقابي والتشريعي المحلي على ألا تتعارض مع الدستور والقوانين النافذة، معربا عن اعتقاده بان مجالس المحافظات هي احرص من غيرها على ممارسة الحريات الشفافة

وفيما يخص قرار مجلس محافظة بغداد الأخير قال إن هذه القرارت اتخذت منذ ٢٠٠٩ نتيجة الشكاوى العديدة التي تلقاها المجلس من قبل الأهالي، وطالب البعض بإقامة مظاهرات لكن الأزمة السياسية التي كان يعيشها البلد والظرف الخاص والوضع الأمني جعلنا نرفض أن تكون هنالك مظاهرات واكتفى مجلسه بدرس هذه الشكاوى، ومن ثم فعل هذا القرار بالاتصال والتنسيق مع الشرطة المحلية باعتبارها هي الجهة التنفيذية للحكومة المحلية.

وأضاف الزيدي أن هنالك مبالغة من بعض الجهات التي أقامت مظاهرات وأقامت اعتراضات على قرار مجلس المحافظة، متمنيا في الوقت نفسه أن تأتي هذه الجهات إلى مجلس المحافظة فالباب مفتوح كما جاء آخرون إلى مجلس المحافظة وسمعوا القرار.

وأكد الزيدي أن مجلسه لا يغلق هذه العناوين كونها تقوم بهذا العمل لكن السبب هو التجاوز على حريات المواطن من قبلها، وهي مفتوحة بنسبة تسعين بالمئة من المسلمين وليس من المسيحيين، والمسيحيون الذين لم يجددوا إجازاتهم طلب منهم التجديد بالتنسيق مع هيئة السياحة، أما الآخرون الذين طبق عليهم قرار ٨٢ لسنة ١٩٩٤ كانوا مخالفين لضوابط وحيثيات هذا القرار، مبينا أن مجلس محافظة بغداد عازم على غلق جميع من يسري عليه هذا القرار وبالتنسيق مع الشرطة المحلية، نافيا أن يكون لعمليات بغداد دخل في الموضوع كون القرار محليا، و حكومة بغداد المحلية عندما تريد تفعيل قرار تمتلك أدوات تفعيله، مطالبا الأشخاص الذي ينتمون إلى المشروع الثقافي التعاون مع مجلس محافظة بغداد لبناء هذا المشروع للقيام بمنتديات ثقافية وجلسات ومؤتمرات، وان ويجري العمل على ترميم المشروع الثقافي الذي ناله الغبن نتيجة السياسيات الخاطئة التي اتبعها النظام السابق، و ألا يتظاهرون فهم عناوين كبيرة والأغلب منهم أصدقاء وأساتذة.

وأضاف الزيدي أن هذه التظاهرات هي إساءة لحريات الآخرين، كون المتظاهرون لم يفهموا فحوى قرار مجلس المحافظة، هذا القرار الذي اتخذ نتيجة مطالبات جماهيرية من أهالي بغداد فلا تزال الرسائل والمخاطبات تأتي إلى مجلس المحافظة تطالب بمظاهرات ترد على هذه المظاهرات، موضحا أن المجلس لا يريد أن يكون الأمر سجالا بين أبناء شعب بغداد، إنما يفترض من المتظاهرين والذين هم فئة قليلة أن تحترم رأي الأكثرية وان تحترم معتقدات الناس بعد إن صارت حالات من التجاوز فحين تتجول في منطقة الكرادة ستجد المراقص فتحت خارج ضوابط قرار ٨٢، فبين ملهى وآخر يوجد بار.

واختتم الزيدي حديثه بالقول "هذه المحال أغلقت بعنوان التجاوز على حريات أهالي بغداد والقرار اتخذ من اجل تنظيم حياة بغداد وأنا اعتقد أن لدينا مشاركات مع المؤسسات الثقافية الكبيرة، بالأمس كان لدينا أمسية في البيت الثقافي، وكان حاضرا اغلب الذين تظاهروا، أنا اعتقد يجب ألا يكون موضوع المثقف البار والملهى كونه جزءاً بسيطاً فيه اعتداء على أهالي بغداد ومناخاتها، وإذا اليوم تظاهروا بالمتنبي بالعشرات أنا استطيع ولا أقول أنا، فانا سمعت أن الكثير من المساجد طلبوا إقامة مظاهرات مساندة لمجلس محافظة بغداد في هذا القرار ونتمنى من المثقفين أن يكونوا أكثر التزاما وأكثر تفهما لوضع بغداد ونحن نمد يد العون للمساندة لهم، ومستعدون لإقامة منتديات ومؤتمرات ونتمنى النجاح لمشروعهم الثقافي".

مجلس النواب يستكمل مناقشة موضوع البطالة وطرق معالجتها

□ متابعة/ المدى

قدم مجلس النواب اعتذارا لوزير التجارة صفاء الدين الصافي، في الوقت الذي ضيف محافظ البنك المركزي.

وقدم رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي اعتذارا باسم المجلس لصفاء الدين الصافي وزير التجارة على خلفية عدم حضوره جلسة التضييف، مؤكدا ان الصافي كان في مهمة رسمية في محافظة البصرة، معلنا انه سيحضر في جلسة لاحقة للاجابة على اسئلة النواب، من جانبه اعرب صفاء الدين الصافي وزير التجارة وكالة عن شكره للروحية التي تحلى بها المجلس، متمنيا ان تكون العلاقة بين الحكومة والمجلس علاقة تكاملية.

من ثم تم توزيع نسخ من الموازنة العامة للدولة التي سبق ان اقرها مجلس الوزراء على النواب، فيما دعا النجيفي الى سرعة تشكيل اللجنة المالية لدراسة الموازنة وتقديم تقرير عنها ومناقشة المعنيين وتضييفهم رسميا في مجلس النواب، مبينا انه سيتم الاستفسار من محافظ البنك المركزي كونه مسؤولا امام المجلس.

وفي الوقت نفسه ضيف المجلس، محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي من اجل الاطلاع على السياسات المالية والنقدية وعلاقة البنك مع الحكومة وادارة احتياطات المصارف الوطنية و احتياطي البلد من العملة الصعبة.

ومن جانبه اشار الشبيبي الى ان البنك المركزي يمثل الجهة الوحيدة المسؤولة عن مستوى الاستقرار بالاسعار والمحافظة على القيمة الشرائية، لافتا الى ان الاحتياطي الاجنبي يمثل غطاء لعمل البنك المركزي التحوطي لاقتصاد البلد، موضحا ان البنك استطاع بوسائل السياسة المالية مكافحة حالة التضخم في البلاد الذي انخفض معدله من ٣٤ بالمائة الى ٣ بالمائة مشددا على سعي البنك لبناء سياسة نقدية متماسكة وعقلانية ومذكرا ان البنك حقق نتائج مهمة في ظروف قاسية جدا تعرض خلالها الى عمليتين ارهابيتن لكنها لم تؤثر على اداء العمل.

واوضح الشبيبي خلال الجلسة، ان البنك المركزي مسؤول عن سياسة نقدية اجمالية كاشارات للبنك المركزي على اسسها تتحرك المصارف منوها الى ان البنك لايتعامل مع الجمهور وانما المصارف هي التي تحدد اسعار الفائدة رغم انه يضع سياسات لسعر الفائدة والخصم الذي يتم تحديده من قبل تلك المصارف،مبينا ان عملية استبدال العملة القديمة كان لها وقت محدد وخرق هذه المواعيد يؤدي الى اختلال في العرض النقدي وجزء من انضباط السياسة النقدية ان نحافظ على موعد الاستبدال.

من جانبه عرض وليد عيدي المدير العام في وزارة المالية،التطورات التي شهدها القطاع المصرفي في مجالات عدة ابرزها التوسع في فتح فروع للمصارف في مختلف المحافظات واعتماد الطرق الحديثة في مجال الصيرفة وآليات العمل في المصارف وانشاء مكتب خاص لمكافحة غسيل الاموال. واستكمل مجلس النواب مناقشة موضوع البطالة وطرق معالجتها فقد اقترحت النائبة زينب عبد علي وضع قاعدة بيانات لتحديد الدرجات الخاصة وكشف البطالة المقنعة اما النائب ثامر العلواني فقد طالب بوضع خطة لكل وزارة لاستيعاب الايدي العاملة وفقا للتخصص والكفاءة في حين دعا النائب حسين نرمو الى تخصيص مبالغ من واردات النفط او الضرائب لدعم العاطلين عن العمل لحين حصولهم على فرصة عمل، بينما اقترحت النائبة لان محمد علي دعم مشاريع صغيرة وفتح معاهد للعاطلين عن العمل.

اما السيد صفاء الدين الصافي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب فقد اكد على حرص الدولة على معالجة البطالة، مشيرا الى ان هناك عدداً كبيراً من الموظفين تتحمل الدولة رواتبهم مما يؤدي الى استنزاف موارد الدولة، كاشفا عن وجود خطط لدى الحكومة لمعالجة البطالة من خلال ايجاد فرص استثمارية وايجاد موازنة بين النشاطات الاستثمارية وغير الاستثمارية في عملية ايجاد فرص عمل، لافتا الى ان دور مجلس النواب مهم في توفير الاموال اللازمة لمعالجة البطالة.

من جانبها دعت النائبة امنة سعدي الى توزيع مبالغ للمشاريع الصغيرة مع وجود رقابة على اداء هذه المشاريع في حين شدد النائب عبد الحسين حسين على ضرورة استيعاب جزء من البطالة في عملية الاستثمار اما النائب حميد بافي فقد راى اهمية وضع برامج خمسية او عشرية لمعالجة البطالة منتقدا جلب العمالة الاجنبية الى البلد مع وجود بطالة كبيرة بينما طالب النائب عادل المالكي، بتشريع قانون خدمة العلم والاسراع بتاسيس مجلس الخدمة الاتحادي.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون